

تميز الإسكندرية (مقدم لمؤتمر معهد السيوف الدولي ٢٠١٠ "الإسكندرية عاصمة العالم العربي")

أ/ طاهر حسن محمد عبد الحميد.

مدرس مساعد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم.

أ/ محمد فايق اسماعيل.

معيد بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم.

الإسكندرية ثانی أهم مدن مصر، وأكبر موانئها على البحر الأبيض المتوسط وهي تضم كنوزاً من المعالم الحضارية القديمة، وتتمتع بطبيعة نادرة وطقس معتدل طوال العام. ويمتد تاريخها لأكثر من خمسة آلاف سنة وفيها عشرات المزارات السياحية الحديثة والقديمة التي تضم المساجد والكنائس والقلاع والمتاحف والآثار الفرعونية واليونانية والإغريقية والإسلامية وفيها الأسواق القديمة والقصور الفخمة والحدائق الغناء، ومن عناوين حضارتها البارزة مكتبة الإسكندرية التي أعيد بناؤها حديثاً لتكون صرحاً ثقافياً وحضارياً عالمياً، وشواطئ الإسكندرية خلابة مشهورة تعج بالمنشآت السياحية الجديدة والمنتجعات والمؤسسات العلاجية والثقافة. وبسبب موقعها ومميزاته الطبيعية أصبحت مدينة الإسكندرية أهم ميناء في مصر وواحد من الموانئ الثلاثة الأولى بحوض البحر المتوسط، لذا اكتسبت المدينة شهرتها كمصيف يقصده المصطافين من كافة أنحاء العالم.

ويهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على العوامل التي تميز مدينة الإسكندرية وتجعل لها هذا الكم من الأهمية العظمى في قلوب السائحين من كافة أنحاء العالم، وتجعلها أيضاً أهم سكندريات العالم أجمع.

ومن هذا المنطلق اعتمدت منهجية الدراسة على المهج الوصفي وعلى وسائل كيفية وكمية في جمع البيانات وهي: تحليل المحتوى، واستمارة استطلاع الرأي، ومجموعات من المناقشات مع عينة من المجتمع المحلي من أهل المدينة ومجموعة من قاصدي هذا البلد من جنسيات مختلفة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن مدينة الإسكندرية تزخر بالعديد من المقومات السياحية التي تجعلها تتميز عن غيرها من المدن بكافة أنواع السياحة التي يرغبها السائحين. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تهدف إلى تعظيم الإهتمام بهذه المقومات لهذه المدينة الخالية.